

شرح الرسالة للشافعی | 84 | فضیلۃ الشیخ أ.د. احمد النقیب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد آآانتهى بنا المقام في مجلس اصول الفقه في كتاب رسالة للامام الشافعى عليه رحمة الله - 00:00:00

في مسألة الحجة في تثبيت خبر واحد والفرق رقم الف مية واثنين وفيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله عبدا ونظر اي نعم وبهذا نصر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها - 00:00:20

اوروبا حامی الفقه غیر فقیہ و رب حامل فقهہ الی من هو افقہ منه. هذا الحديث شرحناه قبل. ثلاث لا يغلوا عليهن قلب مسلم ليغله ای اہ لا یكون في قلبه حقد - 00:00:51

ولا خيانة من اجتمعت فيه هذه الخصال. ايه الخصال ديت اخلاص العمل لله يعني كل من توفر في قلبه هذه الخصال فان قلبه يكون ناجيا وميرأ من الحقد والخيانة اخلاص العمل لله - 00:01:15

والنصيحة لل المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم. والمقصود تحيط من ورائهم اي تحفظهم من كيد الشيطان ولذلك دائما انا اوصي الاخوة بالصحبة الصالحة لان الصحبة الصالحة هي الجماعة التي تعينك في امر دينك ودنياك - 38:01:00

الامام الشافعی فلما ندب رسول الله صلی الله علیه وسلم الی استماع مقالته وحفظها - [00:02:07](#)

للنائيات على ما قال برهانا لا يسألون اقوم حين ينديهم اى حين يطلب منهم - 00:02:35

فلم ندب رسول الله اي طلب رسول الله صلی الله عليه وسلم الناس الى استماع مقالته وحفظها اذا مطلوب في الاحاديث ان تسمع  
ان تسمع وان تحفظ وان تؤدي ثم قال - 00:03:02

الامر واحد بقول في اوروبا حامل اذا هذا الخطاب موجه لمن؟ للواحد والامر واحد دل على انه لا يأمره ان يؤدي عنه الا ما تقوم  
الحجۃ على من ادى اليه - 00:03:20

لأنه إنما يؤدى عنه يعني يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلال اثنين وحرام يجتنب. ثلاثة وحد يقام. أربعة ومال يؤخذ ويعطى. خمسة ونصيحة وفي دين ودنيا يبقى هذا الرجل الذي يحمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤدي عنه هيأدي عنه أهله؟ أما حلاوة حرام أو حدا ما؟ - 00:03:43

يعطى او يؤخذ او نصيحة في امر دين او دنيا. ودل على انه قد يحمل الفقه غير فقيه يعني يمكن لانسان غير عالم يسمع الحديث فيضطه ضبطا حسناها ولا يكون في فقيها اي لا يكون فيه ايه ؟ عالما. وطبعا هذه المسألة فيها - 00:04:13

طرف كثيرة وهذه المسألة هي التي جعلت بعض الناس يفرق بين اصحاب الحديث واصحاب الایه؟ الفقه ويقولون بان اصحاب الحديث عندهم جمود في الفهم وعندهم ركاكة في الاستدلال. اما اصحاب الفقه فهم اصحاب الاستدلال. واصحاب العقلية -

00:04:41

00:05:07

المتميزة. هذا كلام قالوه. وعليه صنف الشيخ الغزالى عليه رحمة الله السنة النبوية بين اهل واهل الحديث واوجد التصادم الشديد بين اهل الفقه واهل الحديث والاشكال اننا نحن المتأخرین تلقفنا هذه القسمة وجعلناها واقعا. فنقول الشيخ الالباني - حديث ولكن ليس ايه ليس بفقهی. اذا اخذ منه التصحیح والتضعیف ولكن لا اخذ منه فقها. واقول، بان: الشيخ سید سایرة فقهی ولكن

ليس بايه؟ بمحدث. اذا اخذ منه الفقه ولكن لا اخذ منه الحكم على الحديث - [00:05:35](#)

يمكن ان نقول باطمئنان ان صاحب الحديث غالبا يكون صاحب فقه ولكن ليس من الضرورة ان يكون صاحب الفقه صاحب ايه؟  
حديث يعني غالبا المحدثون فقهاء يعني الامام الشافعي عليه رحمة الله وقبله الامام مالك الامام مالك الف الموطا وهذا كتاب - [00:05:56](#)

في ماذا اذا في ماذا في الحديث ومع ذلك الامام مالك معلوم بانه ايه فقيه اه الامام احمد عليه رحمة الله معلوم الف المسند وهو كتاب في الحديث وهو ماذا؟ هو فقيه - [00:06:22](#)

الامام الشافعي اه كتبه كلها مسندة. يعني الرسالة هنا كل احاديثها ايه؟ مسندة. فهو محدث في الوقت نفسه وماذا؟ وفقهه. والبيهقي له سنت كتاب في الحديث هو ماذا؟ وهم الاعيان فقهاء الشافعية - [00:06:42](#)

اذن القسمة بين المحدث والفقهاء انما هي قسمة بما غالب على المرء لا تبني عن حقيقة وانما تبني عن ماذا عن شيء غالب عليه فمن غالب عليه الفن ذاع به وليس معنى ذلك انه ركيك في غيره - [00:07:02](#)

آآ يبقى يمكن ان يحمل الفقه اي ان يحمل الحديث الذي فيه الاحكام الفقهية رجل ليس بماذا ليس بفقهه. نعم. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين. انظر بقى الاستدلال بتاع الامام الشافعي. استدلال رائع - [00:07:25](#)

يعني يمكن لهذا الحديث ان ندخله باب آآ الاادلة احنا عندنا اصول الفقه تقسم الى اداب الطلب او الاداب اداب عموما وبعدين بعد ذلك عندنا الاادلة وبعدين بعد ذلك عندنا الاحكام وبعدين عندنا الدلالات - [00:07:51](#)

الادلة او الاداب عندنا اداب طالب العلم واداب العالم والمتعلم واداب المجتهد والمقلد ده كله متعلق بماذا؟ بالاداب عندنا الجزء الثاني متعلق بالادلة. الادلة الكتاب والسنة والاجماع والاجتهاد عند الجمهور وهناك اشياء مختلف فيها كعمل اهل المدينة والاستصحاب والاستصلاح والعرف وشر من كان قبلنا - [00:08:15](#)

هذه كلها والاجماع السكت وقول الصحابي اذا لم يعلم له مخالف هذه كلها مسائل فيها نزاع بعد ما ننتهي من قسم الاادلة نأتي الى ماذا قسم باسم ماذا؟ الاحكام والاحكام اما شرعية واما موضوعية - [00:08:46](#)

الاحكام ندرس فيها الواجب ومعه الفرض اذا نزلنا درجة يبقى عندنا السنة او المندوب او الهدي او الزائدة او النافلة او التطوع هذا كله يدرس. ثم بعد ذلك قسيمه الحرام - [00:09:07](#)

اذا نزلنا يبقى الایه؟ المكروه وواسطة العقد المباح فاذا ما درسنا الاحكام الوضعية ندرس فيها الصحة والبطلان والشرط والعلامة والسبب هذا كله داخل في الاحكام انتهينا من قسم الاحكام ننتهي او نأخذ قسم ماذا - [00:09:30](#)

الدلالات الدلالات يبقى عندنا العام والخاص مطلق المقيد مبين مفصل المؤول الظاهر المجمل هذه كلها متعلقة بالدلالات. اذا انتهينا من ذلك انتهينا من اصول الفقه. اذا ده هي ايه - [00:09:54](#)

دي مباحث اصول الفقه وينبغي اذا درسنا اصول الفقه ان ندرسها بهذه الكيفية لان كتب المتكلمين تبتدئ بالحدود. كتب الفقهاء تبتدئ بالاحكام كتب الفقهاء تبتدئ بالاحكام والافق ان نبتدئ بماذا؟ بالاداب. ان نبتدئ بالاداب. المهم آآ الجملة الآتية - [00:10:15](#)

يمكن ان ندخلها فائدة عظيمة جدا في قسم في قسم الاادلة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعات المسلمين مما يحتاج به في ان اجماع المسلمين ان الله لازم - [00:10:49](#)

اذا ده هذا الحديث آآ الذي ذكرناه الان اللي هو ثلات لا يغل او لا يغل كلها نطقا الصحيح ان عليهم قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله. وبعدين النصيحة للمسلمين وبعدين بعد ذلك ايه؟ لزوم - [00:11:10](#)

المسلمين. اذا يستدل بذلك الحديث على ثبوت الاجماع. وان الاجماع ايه؟ حجة طيب قال الامام الشافعي اخبرنا سفيان وهو ابن عبيدة قال اخبرني سالم ابو النصر فارق بين التصحيف والخطأ - [00:11:30](#)  
فارق بين التصحيف والخطأ الشيخ شاكر بيذكر ان بعض النسخ بعض النسخ فيها اخبرني سالم ابو النصر سالم ابو النصر الكتب قدما

لم تكن تعجم. لم تكن تعجم ما يتحطش على ايه ؟ نقط - [00:11:58](#)

ما يتحطش عليها نقط يعني ممكناً مثلاً تجد ابو البصر ابو البصر ونقطة النون اتحطت تحت الايه بدل ما تحط فوق تتحط تحت لو تحط تفوق تبقى النصر باء تحت يبقى ايه - [00:12:21](#)

البصري ماشي الحال ؟ الصاد لو حطينا النقطة ببقى ابو النصر ولو شلنا النقطة هتبقي ايه ابو النصر اذا هي نقطة تتحط او تتشال الخطأ هنا مش متعلق بخطأ مقصود. ولكن هذا خطأ ايه ؟ كتابي. او هذا تصحيف. هذا تصحيف - [00:12:40](#)

خد بالك ازاي ومسألة قلب الاسماء بسبب الاعجاب او بسبب الحركات او بسبب الاختلاف النظري النظر هذا امر كثير اخبرني سالم ابو النضر وهذا ومولى عمر بن عبد الله انه سمع عبيد الله ابن ابي رافع وابو رافع هذا ومولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن ابيه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام لا الفين اي لا جدن احدكم متكتنا على اريكته. دي دلالة على الاهمال دلالة على عدم - [00:13:36](#)

الذين يأتيه الامر من امره ان الانسان لما يتکن على الاریكة يبقى معناه ان هو اثنان خملان ان هو آآ متباطئ ان هو لا ياخد الامر بقوة ولذلك تجد ان القيام علامة ماذ؟ علامة القوة والهمة والجدة القيام - [00:13:57](#)

ها يا ايها المدثر قم فانذر قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا تقوموا لله مثني ان تقوموا ببقى قم فانذر ان تقوموا وبعدين قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. اللي هييجي ده هييجي قاعد ولا هييجي زاحف ولا هييجي ماشي - [00:14:23](#)

هييجي اذا المجيء فيه علامة الايه ؟ الجلد ها ؟ ولذلك النوم النوم فيه الوسم فيه الاهمال الاهمال. ولذلك يقولون ما ضاع حق ما ضاع حق اذا قام له طالب اذا قام له طالب ما ضاع حق اذا قام له طالب. يبقى لما يكون - [00:14:52](#)

في حق وانت تقوم له ما بيضعش. لكن لو انت بقى قعدت وكسلت ضاع الحق. امر القيس ضاع ملك ابيه لانه لم يقم على هذا الحق كان مدمناً الخمر وبعدين كان عنده نوبة في شرب الخمر. النوبة ديت طالما بدأ في شرب الخمر لا يلتفت - [00:15:22](#)

فلما كان في نوبة الخمر الناس اعداء ابوه عارفين ان ابنته بيزكر امتى ؟ وراهم هاجمين على ابوه وقتلوه قالوا له لقد قتل ابوك فيقول لهم ايه ؟ مش يقول لهم بقى ينضرب الكاسات ويهمتهم بقى ويقوم بسرعة لانقاد ما يمكن انقاده - [00:15:49](#)

لانه اذا اذا حدث الاضطراب فلا بد من الجسم في بدايته عمر السادات لما قتل ايه اللي حصل ابو غزاله طلع دور جاري مع رامي واحد رصاصة في ايده. طلع جري - [00:16:12](#)

راح مبني القيادة العامة للقوات المسلحة وراح باعت القوات المبني الاذاعة والتليفزيون وراح باعت بمبني آآ رئيس الوزراء وامن القصر الجمهوري وامن الطرق الرئيسية والكباري مسک البلد طب لو كان وراح المستشفى ويطلع الرصاصة اللي في ايده كان ايه اللي حصل ؟ كان ممكن يحصل هناك امور لا يعرف عقباها - [00:16:26](#)

فقال امرؤ القيس اليوم خمر وغدا امر اليوم ايه ؟ خمر. وغدا امر. فلم يقم فلم يقم. قاعد على الاریكة بتاعتته بيشرب الخمر. وما زال مع دول اهمل قصر لم يهتم بالشيء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكتنا على اريكته - [00:16:52](#)

يأتيه الامر من امر الحديث يسمعه فيه حلال او حرام او مال في حق الله او حد او نصيحة او موعظة او حكم شرعى يأتيه الامر من امر مما نهيت عنه او امرت به فيقول - [00:17:22](#)

قولوا لا ندرى ما نعرفش المسألة ديت. ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. هذا الحديث حديث متصل. اخرجه ابو داود والحاكم وغيرهما. قال الشافعي عليه رحمة الله قال ابن عبيدة واحببني محمد ابن المنكدر - [00:17:42](#)

عن النبي بمثله مرسلا. اذا ابو عبيدة يروي هذا الخبر مرة متصلة ومرة ايه ؟ مرسلا وهذا من وراء الامام الشافعي وسعة علمه واطلاعه. يأتي بعد ذلك على الاثر آآ الفقر الف مية وثمانية - [00:18:02](#)

يقول الامام الشافعي وفي هذا تثبتت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلاء انه لازم لهم. وان لم يجدوا له نص حكم في كتاب الله وهو موضوع في غير هذا الموضوع - [00:18:22](#)

هذه المسألة قد بسطها الامام الشافعي في غير ذلك الموضع آنائي بقى في الكلام في مسألة خبر الواحد وبعض الدلة. اذا هو اصلا بخبر ابي رافع وبين ان عدم قبول خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم منكر ومستهجن وان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:42 السلام لا يرضاه هيأتي بقى في الدلة على قبول خبر واحد وقبل الواحد سواء كان رجلا او امرأة. دي مسألة خطيرة جدا رجلا او امرأة. قبول خبر الواحد سواء كان رجلا او امرأة. ولكن المرأة يقبل خبرها آآ في اشياء - 00:19:10

يقبل خبراء في اشياء يعني آآ اذا حدثت المرأة بالخبر الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خبرها ونحن قبلنا كثير من الاحكام عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهي امرأة وهي امرأة - 00:19:35  
اه اخبرنا ما لك ومالك هو شيخ الشافعي عن زيد ابن اسلم وهذا كان امة زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار وهو من التابعين ان رجلا قبل امرأته وهو صائم - 00:19:53

فوجد من ذلك وجدا شديدا. الوجد معناه الايه؟ الحزن الشديد الوجد الحزن الشديد. فوجد من ذلك وجدا شديدا حزنا شديدا. فارسل امرأته تسأل عن ذلك ارسل امرأته تسأل عن ذاك. فدخلت على ام سلمة ام المؤمنين. ام المؤمنين بدل من ام سلمة - 00:20:11 فاخبرتها قبلي زوجي وهو صائم. فاخبرتها فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم اي كان يقبل نسائه وهو صائم فرجعت المرأة الى زوجها فاخبرته - 00:20:38

فزاده ذلك شرا اي ايه؟ اي حزنا والحزن قد يقتل. الحزن قد يقتل وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحل الله لرسوله ما شاء الرسول طبعا ده الرسول وربنا يحل الرسول بما شاء - 00:21:02

لكن المسلمين واحد قبل زوجته وهو صائم لأ ما ينفعش. فرجعت المرأة الى ام سلمة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. طبعا هذا الحديث اه موجود في الصحيحين ومختصر - 00:21:28 مختصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه المرأة ما دي المرأة التي تجيء وتغدو تذهب وتتأتي فاخبرته ام سلمة فقال الا اخبرتيها اني افعل ذلك الا تخبريها اني اقبل نسائي وانا صائم؟ فقالت ام سلمة قد اخبرتها فذهبت الى زوجها - 00:21:52  
قطه فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحل الله لرسوله ما شاء. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال والله اني لاتقاكم لله ولا اعلمكم بحدوده - 00:22:19

آآ قال الامام الشافعي عليه رحمة الله وقد سمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضرني ذكر من وصله هذه الفقرة يعني روعة يعني شوف الامام الشافعي يقول وقد سمعت من يصل هذا الحبيب ولا يحضرني ذكر من وصله. هذا الحديث وصله عبد - 00:22:43 وصله ايضا الامام الشافعي غير واحد من اهل العلم وهذا الحديث آآ قلت اخرجه البخاري ومسلم مختصرا في سياق غير ذلك السياق من ذلك السياق ان ثلاثة نفر ذهبوا الى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادته. فلما اخبروا بها كأن - 00:23:07 فقالوا هذا رسول الله هذا رسول الله. ده طبعا ده الرسول وآآ يعني لو اخبر لو عبد ربنا عز وجل اي عبادة ولو كانت يسيرة. آآ هو رسول الله ومن منا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا افتر يصوم - 00:23:31 ما يخسرش خالص والثاني قال اما انا آآ اقوم ولا ارقد. والثالث قال اما انا فلا اطي النساء فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقام خطيبا وقال مثل ذلك - 00:23:56

قال الشافعي في ذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام الا اخبرتيها اني افعل ذلك؟ مش بقى الاستدلال الجميل دلالة على ان خبر ام سلمة عنه مما يجوز قبولة. صح ولا لأن؟ اية انت بيقول لها الا تخبريها - 00:24:16  
بما افعل؟ اذا هذا قبول خضر الواحد ولو كان ايه؟ ولو كان امرأة. ثم قال لانه لا يأمرني بان تخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام الا وفي خبرها ما تكون الحجة بمن اخبرته - 00:24:39

لا يمكن ان هي تخبر وليس في قبرها حجة. اذا اخبرها بما سمعته وبما امرأته يعتبر حجة لمن طيب وكذلك خبر امرأته ان كانت من اهل الصدق عنده اي الرجال بعثت مين؟ بعثت زوجته - 00:24:59  
وزوجته هتنقل له الخبر عن زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم عن رسول الله الرجال هيلزمه ايه؟ يقبل خبر زوجته ولا لا يقبل خبر

زوجته؟ هي قبل ايه؟ خبر زوجته. اذا الرجل قبل خبر زوجته - 00:25:22

وزوجته قبلت خبره زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا عندنا هنا حجتان وقامت بهما امرأتان وفي ذلك دلالة قاطعة على قبول خبر الواحد الثقة وان كانت امرأة اه استدلال اخر - 00:25:40

اخبرنا مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر طبعاً ده اسناد عالي جداً. اسناد عالي جداً ما شاء الله لا قوة الا بالله. اه وهذا الحديث في الصحيحين وفي مسند الامام احمد. يبقى - 00:26:01

مالك عن عبدالله بن دينار عن عمر بن عبد الله بن عمري اسناد ثلاثة عالي كالجنيه الذهب كده اسناد الجنية الذهب قال بينما الناس بقباء بينما الناس بقباء في صلاة الصبح - 00:26:26

اذ اتهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة سبحان الله! الناس كانوا يصلوا الجهادية ما هي بالضبط كده. شف كده كده بالضبط - 00:26:46  
جهة الایه؟ جهة الشام. كده بالضبط جهة الشام. ووجوهكم كده جهة الایه انتم جوكم كده جهة الایه؟ الكعبة. جهة الكعبة يبقى المسلمين الاول كانوا يصلوا كده والمسجد بقى منتهي الجمعة. فاتاهم ايه - 00:27:17

اتاهم مين؟ ات. الواحد ده اتهم ات. قال لهم ايه؟ قال لهم نزل قرآن انتم تولوا وجوهكم الى بيت الله الحرام. ايه اللي حصل؟ سيبك منه. كمل الصلاة وبعد الصلاة نشوف المسألة دي؟ لـ - 00:27:35

استداروا ازا داروا في صلاتهم واستقبلوا القبلة التي امرروا بها. اذا هذَا آخبار الوحوش. طب من الذي كان يصلி كلهم كانوا صحابة كلهم كانوا صحابة. وكان يغلب على اهل قباء - 00:27:55

انهم من الانصار والانصار كان فيهم فقه الانصار كان ثابت كان اعلم واحد في الصحابة في الایه - 00:28:16  
من الانصار يعني زيد ابن ثابت كان اعلم واحد في الصحابة في الایه - 00:28:38  
في المواريث وكان من الانصار. طيب قال الشافعي واهل قباء اهل سابقة من الانصار وفقه وقد كانوا على قبلة فرض الله عليهم استقبالهم. يبقى ربنا فرض عليهم ان هم يستقبلوا ايه؟ بيت المقدس - 00:29:01

طيب ولم يكن لهم اي لم يكن لهؤلاء الصحابة اللي هم اهل السابقة في النصرة وفقه لم يكن لهم ان يدعوا فرض الله في القبلة الا بما تقوم عليهم الحجة - 00:29:19

اذا هم لما يستقبلوا القبلة بتاعة بيت المقدس فرض عليهم مش فرض فهل يتركوا فرض الله لشيء ليس بحجة لا يمكن. اذا لما تركوا فرض الله تركوه ايضاً لفرض الله. اذا ثبت فرض الله - 00:29:38

هذا بخبر الوعد ان بعض الناس يقول لك ان خبر الواحد ليس حجة في الایه؟ في القطعيات او في الواجبات وانما حجة في ماذا في التحسينيات او في التكميليات. هذا كلام شديد - 00:30:16

اذا خبر الواحد قبل في ترك فرض لاستقبال ايه؟ لاستقبال فرض. قال ولم يكن يا اخوانا متنبهين معك في الكلام ده. ولم يكن له ان يدعوا فرض الله في القبلة الا بما تقوم عليهم - 00:30:54

الحجۃ طيب اسمع بقى الجملة الجميلة اللي جاءية ديت في تثبيت ما مضى ولم يلقوا رسول الله اي لم يخبرهم رسول الله ولم يسمعوا ما انزل الله عليه في تحويل القبلة - 00:30:34

يعني هم لسمعوا القرآن ولا سمعوا رسول الله. فواحد بس قال لهم ايه جالهم؟ وقال لهم ان رسول الله وقد انزل عليه القرآن ان هو يستقبل ايه؟ القبلة. بس. اذا لا سمعهم قرآن ولا هم سمعوا رسول الله - 00:30:54

صلى الله عليه وسلم. يبيقول فيكون مستقبلين اي يكونوا تاركين فرض استقبال بيت المقدس لفرض استقبال بيت الله الحرام بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم سمعاً من رسول الله - 00:30:54

ولا بخبر عم. يبقى لا هم سمعوا اية ولا سمعوا حديث ولا في خبر عممة اي طائفنة نقلته لهم. ولكن ان انتقلوا بخبر واحد. خبر واحد اذا كان عندهم من اهل الصدق انتقلوا عن فرض كان عليهم فتركوه الى ما اخبرهم عن النبي - 00:31:16

عليه الصلاة والسلام انه احدث عليهم من تحويل القبلة. اذا تركوا فرض الله بيت المقدس الى فرض الله الى بيت الله الحرام بخبر واحد. لا سمعوا نص كتاب ولا سمعوا - 00:31:41

رسول الله ولا سمعوا خبر ايه؟ خبر عامة. ولا سمعوا خبر عامة. وانما اخبرهم بذلك اليه الثقة الصادق. قال ولم يكونوا ليفعلوه ان شاء الله بحب قوي كلمة ان شاء الله ده بيقولها الامام الشافعي بتبقى جميلة قوي ما شاء الله. ولم يكونوا ليفعلوه ان شاء الله - 00:31:59

ولم يكونوا ليفعلوه ان شاء الله. وقد شاء الله لهم ذلك. ولم يكونوا ليفعلوا ان شاء الله بخبر الا عن علم لان الحجة تثبت بمثله اذا كان من اهل الصدق - 00:32:26

ولا ليحدثوا ايضا مثل هذا العظيم في دينهم ما يقدروش ان هم يعملوا حاجة عظيمة كاستقبال القبلة الا عن علم بان لهم احداثهم. بأنه يجوز لهم ان يصنعوا انه يجوز لهم ان يقبلوا خبرا واحد. ولا يدعون ان يخبروا رسول الله بما صنعوا منه. يعني مش هيزوحه لرسول الله - 00:32:42

ونقول يا رسول الله احنا سبنا كذا سبنا كذا لكتنا. بل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرهم على ما فعلوا. حتى لو لم يرجعوا الى رسول الله. يبقى هذا دليل على ان قبول خبر الواحد هذا هو الاصل في دين الله عز وجل - 00:33:13

ده الاصل في دين الله عز وجل. ولو كان ما قبلوا من خبر الواحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحويل القبلة وفرض مما يجوز لهم لقال لهم - 00:33:32

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ان شاء الله قد كنتم على قبلة ولم يكن لكم تركها الا بعد علم تقوم عليكم به حجة من لكم مني او خبر عامة او اكثر من خبر واحد عندي. يعني بيقول لو كان قبول خبر الواحد - 00:33:49

ليس اصلا في دين الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرضى بذلك لقال لهم رسول الله ما كان لكم ان تفعلوا ذلك حتى تثبتوا من ذلك الخبر - 00:34:10

حتى تثبتوا من ذلك الخبر. لم يقل ذلك رسول الله بل اقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما صنع آه هنكتفي بذلك القدر ان شاء الله. لأن الديدان القادمة متعلقة بمسألة الخمر - 00:34:24

مقاسات الخمر آه مسألة واسعة آه وبها احكام كثيرة. لأن آه عقوبة آه شارب الخمر هل يعاق شارب الخمر آه اه حدا ام تعزيرا؟ نمرة اتنين هل يقتل المصر على شارب الخمر - 00:34:44

الامر الثالث هل المصر على شرب الخمر يكون باصراره كافرا؟ ام يكون بذلك عاصيا؟ هذه ده كله مع جملة اه الاستدلال بخبر واحد ان شاء الله نذكره اه في اه الدرس القادم ان شاء الله - 00:35:06